العدد ١٥٩ — السنة الثانية

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor:
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية: رقم التلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة
الاشتراك: في القدس ١٠٠ قرش فلسطيني، في فلسطين ١٢٥ قرشاً، في الخارج ١٥٠ قرشاً فلسطينياً، في البلاد الاميركية ٢ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٧ هـ — الاثنين — الموافق ٢٠ اغسطس سنة ١٩٢٨ (م)

بين جدة وحيفا

هل تحبط مفاوضات حيفا كما حبطت مفاوضات جدة

نشرنا في العدد السابق صورة البلاغ الذي نشرته قلم المطبوعات الحجازية في جدة وابلغتنا اياه سكرتيرية الوفد الحجازي بحيفا عن انقطاع المفاوضات الحجازية النجدية — البريطانية وتعزو حكومة الحجاز ونجد سبب انقطاع هذه المفاوضات «التي استؤنفت بعد انقضاء موسم الحج والتي سارت فيها بنية صادقة لأجل انجاحها» الى قضية هدم المخافر التي أقيمت على حدود العراق ونجد.

وقد كنا تناولنا بالبحث اكثر من مرة قضية هذه المخافر وذكرنا ان حكومة نجد لا تستطيع ان تقر بناء هذه المخافر على الحدود لأن في ذلك يعد نقداً صريحاً للمادة الثالثة من بروتوكول العقير التي لا تجوز انشاء مثل هذه المخافر والتي يعتبر انشاؤها تحدياً لنجد.

وقد كان المطلعون على الأحوال يعتقدون ان جلالة ملك الحجاز ونجد لا يمكنه ان يقبل او يتساهل بانشاء مثل هذه المخافر، ويعتقدون ان مندوبي العراق، ومن ورائهم الانكليز سيتساهلون في هذه النقطة التي لا تفرط فيها حكومة نجد، حفظاً لحسن العلائق بين القطرين المتجاورين وحقناً للدماء.

ولكن انقطاع مفاوضات جدة يدل على ان الانكليز لا يزالون يصرون على اقامة هذه المخافر على الحدود ولا يريدون هدمها لاحراج النجديين من جهة وليبرهنوا من جهة اخرى لحكومة العراق انهم ماضون في هذا العمل الذي ارادوه وحملوا حكومة العراق عليه.

ولو كان الأمر كله في العراق بيد العراقيين، ولا شأن للانكليز فيه، لما وجدنا ما يبرر طلب مندوبي العراق من حيث بناء المخافر وحتى الاستحكامات والقلاع، اما والامر ليس كذلك لأن المسيطر على شئون العراق في الحقيقة هم الانكليز الذين يريدون بهذا العمل ان يضيقوا الخناق على نجد ويحصروها ما بين العراق وشرق الاردن وبقية الأقطار التي يسيطرون عليها، فقد حق لنا ان نتساءل هل يقصد الانكليز من هذا العمل حمل النجديين على غزو العراق واصطدام قبائل نجد البدوية بقبائل الفرات العراقية وضرب العرب بالعرب؟

ان السياسة الانكليزية الوانا كثيرة اصبح يعرفها العرب، لأنها لا تخفى على ارباب الرأي في الحجاز والعراق الا عارفين بما هناك من الدسائس التي تدس للعرب. ومع الاستياء الواقع من انقطاع مفاوضات جدة فان العقلاء يتوقعون ان تعود الحكومات الى استئنافها لأن الظاهر ان السر جلبرت كلايتون يوافق على وجهة نظر الحجاز ونجد ولكن ساسة الانكليز في لندن لا يرون رأي السر كلايتون في هذا الخصوص. ولأن وقوع حرب بين نجد والعراق يكلف العراق وبريطانيا من المال والرجال اكثر مما يكلف نجداً. والانكليز اساتذة السياسة فلا يقدمون على أمر قبل ان يتحققوا من نتائجه وهم يعلمون ان كفة الخسارة في الاصطدام مع النجديين تزيد على كفة الربح، فلا يستبعد اذن ان تعود الحكومات الى استئناف المفاوضات في وقت قريب.

***

وكما انقطعت مفاوضات جدة فقد اصبحنا نخشى ان تنقطع مفاوضات حيفا المتعلقة بسكة حديد الحجاز فقد علمنا انه لما اجتمع مندوبو الحجاز يوم ٦ ويوم ٨ الجاري بمندوبي حكومتي فلسطين وسورية تصادمت وجهتا النظر تصادماً كلياً فقد طلب مندوبو الحجاز قبل كل شيء البحث في ملكية هذا الخط الذي هو وقف اسلامي بجميع امتيازاته وفروعه وملحقاته قبل البحث في امور اخرى هي من التفرعات الثانوية التي لا يعلق عليها كبير اهمية. ولكن مندوبي حكومتي فلسطين وسورية قالوا انهم لم يخولوا حق البحث في ملكية الخط وتوحيد ادارته وانما خولوا البحث فقط في الشؤون الفنية والهندسية فيما يتعلق باصلاح امور الخط واقسامه المخربة.

ولذلك توقفت المفاوضات وطلب مندوبو كل فريق ايضاحات جديدة من حكومته. وقد تجدد المفاوضات في هذين اليومين الاتيين لأن حكومتي فرنسة وانكلترة رغبة حكومة الحجاز ومن ورائها العالم الاسلامي الذي يطالب بحقوقه في هذا الخط، لأننا على اليقين من ان حكومة الحجاز سوف لا تكتفي بنصيبها من مخلفات هذا الخط وتفرعاته، وانما هي تطالب بلسان العالم الاسلامي وبلسان مؤتمر مكة بحقوق المسلمين الصريحة بملكية هذا الخط بجميع امتيازاته وفروعه وملحقاته.

اما اذا رفضت الحكومتان طلب حكومة الحجاز وطلب المسلمين الحق الصريح فستنقطع المفاوضات وسيحبط مؤتمر حيفا كما حبط مؤتمر جدة وسيزداد التوتر في العالم الاسلامي، وهذا ما لا نظنه في صالح الحليفتين الكبيرتين وفوق كل ذي علم عليم.

بين الحسين وابن السعود

بقلم السر لانكستر

اطلعنا في «مجلة التايمس الاسبوعية» على مقال شائق لأحد كتاب انجلترا المشهورين هو السر لانكستر عالج في القضية العربية وشرح تطورها ثم طفق يصف جلالة الملك ابن السعود وما له من المكانة في قلوب شعبه الذين يخلصون له. فأحببنا نقله الى العربية ليطلع قراء العربية على آراء الانجليز في هذا الملك المجدد قال الكاتب:

لست أول من يكتب عن الملك ابن السعود فقد خاض هذا الموضوع مئات من الكتاب امثالي فكانوا ما بين محبذ لخطته ومنتقد، وقل ان وجدت كاتباً منهم وقف موقف الحايد تجاه هذا الملك، ولا ادري ما هو السبب الذي حدا بهؤلاء الكتاب وهم ليسوا من شعبه أو قرابته أو اتباع عدوه الحسين بن علي، لكي يقفوا تجاهه هذا الموقف الغريب. ولو ادلوا ببراهينهم واظهروا الملأ علة حبهم له او نفورهم منه لهان الأمر، لكنهم يكيلون له المدح أو يسلقونه بألسنة حداد دون ان يبدوا سبباً.

واما ان مدحت الملك ابن السعود فانا أمدحه للاسباب التي سوف ادلي بها للقراء بغير متحيز لفئة، اذ أن الحقيقة مرة كانت او حلوة، يجب ان يجهر بها.

كانت شبه الجزيرة في حالة فوضى واضطراب حينما كان الحسين بن علي يتربع في دست حكمها ولست اعد نفسي متحاملا على هذا السلطان المخلوع اذا قلت انه كان لاعباً بالملك ولا يعيره ادنى اهتمام، فهو يظن ان الله أعده ليحكم هذه البلاد، ولم يكن خليقاً لهذا المنصب لما اختاره الله واصطفاه وان كل عمل يأتيه لهو الهام الهي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ولا تسل عن تقهقر البلاد العربية في اقتصادياتها وعلومها وتجارتها في زمن الحسين، فقد كانت مكة وهي العاصمة الكبرى العامرة على ابنية قلائل فيها وقد يجدها الزائر خالية من السكان كأن غراب البين نعق بين جدرانها، واغتنم قراء العرب هذه الفوضى فأخذوا يسلبون ما مع المسافرين من مال ومتاع وقل ان ينجوا من القتل، ولم يكن الحجاج ليستطيعوا ان يذهبوا الى المدينة وفيها قبر النبي، لأن حياتهم كانت دائماً في خطر دائم.

وانا اعجب «الساكن فيرص» كيف كان يعامل شعبه بهذه القسوة، والمأثور عن العرب انهم ذوو نفوس أبية وشهامة، يفضلون ميتة العز على حياة الذل. ألم يكن يحسب لهم حساباً؟ ألم يوجس خيفة على حياته منهم؟ ولكن نظره كان ابعد من ذلك. كان يظن ان الحكومة الانجليزية لا تحمي له امراً، فاذا ثار عليه شعبه واراد طرده من الملك استعان بالجنود البريطانية لكبح جماحه ورده الى الطاعة.

وماذا يأمل العرب من ملك قاسي الطباع، حجري القلب، ليس لديه سوى الطمع والسيف فلن يعصي أمره. ولو كان حكيماً لعامل العرب بالحسنى فالملك الحكيم من اسر رعيته بلطفه لا بسيفه وبسياسته الحية لا بالغطرسة. ولكن الملك حسيناً لم يغتنم الرياح التي هبت ولم يخطب الباق التي دورت فباء بالخسران.

هذا ما اعلمه عن الملك المخلوع عفا الله عنا وعنه وآمل ان يكون انحياله اكثر حظاً منه.

والآن نأتي الى دور الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد، واني لأشعر بهيبة حينما اذكر اسمه أو يذكره احد امامي. وقد اخبرني كثير من اصدقائي انهم يشعرون بما أشعر به. وكيف لا تكون له هيبة في نفسي وهو الذي سيعيد ذكرى محمد وعمر، وسينشر العلم العربي في بلاد كانت في قبضة الأجانب زمنا ليس بالقصير.

اغتنم ابن السعود فرصة انشقاق الحجازيين من مليكهم الذي اغضبهم وعبث بشئونهم فسار بجنوده ودخل مكة وأخرج الحسين منها وتولى الحكم بدلاً منه. وما لبث أن جاء بشمال المدينة وكانت البلاد في لهف شديد اليه فأعاد ارجاءها ثم فتح المدارس وانشأ المستشفيات وبنى الشوارع والجسور ورمم المساجد وعقد الاتفاقيات مع الدول الأجنبية وجاء بالرجال الأكفاء المقتدرين من مصر وسوريا وعهد اليهم تدبير شئون مملكته.

وقرأت في الجرائد مؤخراً ان ابن السعود عزم على تأسيس جيش مدرب منظم يحاكي الجيوش الاوروبية عدداً ومهارة واستعداداً. واذن فابن السعود مستعد لأمر اعظم من اصلاح البلاد الداخلي، فهو يريد ان يوسع حدود مملكته كما فعل خلفاء النبي محمد من قبله.

وليس ابن السعود — كما يظن الكثيرون — بالمتكبر المتعجرف فهو متواضع للدرجة القصوى والذي لا يعرفه لا يستطيع ان يميزه عن باقي العرب، فهو يرتدي كما يرتدي شعبه، ويسير معهم، ويسمع شكاويهم بطول اناة وصبر، ويواكلهم ويلازمهم، وعدا ذلك فهو سني متطرف في سنيته يغار عليها ويؤدي الفرائض الخمس كل يوم في المسجد دون انقطاع.

وان ملكاً هذا تواضعه ولينه، وتلك حنكته وحكمته، ليحق له ان يتقلد هذا المنصب وبه تتحقق أمنية القائل «المسلمون في حاجة شديدة الى دكتاتور عادل يقبض على نواصيهم ويدير امورهم ويوحد صفوفهم المتفرقة».

وكان العالم الاسلامي يوجس خيفة على نفسه من ابن السعود اذ كانت الأنباء الملفقة تصل اليه قائلة ان ابن السعود وحش ضار، وأنه كافر لا يعتقد بنبوة محمد، وان جنوده يحللون دماء السنيين. ولا حاجة لي ان اعلم القراء ان هذه الأنباء هي من مما يذيعه الحسين واتباعه الذين يكيدون لابن السعود. ولكن لما جاء موسم الحج وتقاطر المسلمون من كل فج وصوب الى مكة، علموا ان هذه الانباء لا صحة لها فكان الحجاج يلاقون كل اكرام وحفاوة، ولم يشعروا بتعب طيلة مكوثهم في الحجاز، وانقطع دابر الاشقياء من الطرق فأصبح المسافر في مأمن من الخطر ولو لم يكن لابن السعود سوى الميزة الاخيرة لكفاه فضلا وشرفاً. وقد قرأت احصاء الحجاج في هذه السنة فوجدت ان عددهم قد زاد اضعافاً مضاعفة، وسوف يزيد هذا العدد في السنين المقبلة.

ولكي يدرك الانسان سير ابن السعود على رعيته وسعيه لاصلاح بلاده، فليقارن بين حال البلاد العربية في زمن الحسين وبين حالها في زمن ابن السعود الذي تقدمها بتمييز الاشياء، وقد شرحت ذلك في مقالي هذا. فهل أكون على صواب اذا كلت المديح لابن السعود وقد اوضحت سبب ذلك للقراء؟

المدنية الحديثة وخطرها على الاسلام

موعظة رائعة يرسلها الزعيم ظفر علي خان

زار مصر قبل اسبوع الزعيم الهندي الكبير والصحفي الشهير السيد ظفر علي خان، وهو من الرجال العصاميين الذين يفاخر بهم الشرق العربي ومن كبار زعماء الحركة الوطنية في الهند وسيذكره التاريخ في انه قاوم الاستعمار بقلمه ولسانه، ودافع عن الديانة الاسلامية دفاعاً مجيداً، وحرض قومه على مقاطعة التجارة الاجنبية ومعاضدة الصنائع الوطنية.

وقد كان حين هبط مصر، موضع احتفاء واكرام الجمعيات والجاليات الاسلامية، فقد اقامت له الجالية الهندية في مصر ممثلة في الجمعية الاسلامية الهندية حفلة تكريم في فندق الناسيونال في الساعة الخامسة بعد ظهر الثلاثاء الماضي. حضرها جمهور كبير من الشرقيين، الذين كانوا يتحدثون بلهجات مختلفة ولغات عدة.

وقد القى هذه الخطبة العصماء التي ننشرها اليوم في الحفلة التكريمية التي اقيمت له. ويستدل منها القارئ على مبلغ حب الزعيم الاسلام، وسعيه المتواصل في سبيل نصرته، ونقمه الشديد على المدنية الحديثة الزائفة.

ارقى العوالي.

ان في البلاد الهندية الآن سبعين مليوناً من المسلمين يدينون بدين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا توجد أمة في العالم تجمع هذا العدد من المسلمين. وقد رسخت في قلوب مسلمي الهند محبة جميع اخوانهم المسلمين الذين تربطهم بهم كلمة التوحيد التي هي الصلة الخالدة بين المسلمين وان بعدت الديار وشط المزار.

والأمة الهندية تجمع في ثناياها سبعين في المائة من اللغة العربية وان كان نحوها وصرفها من الوثنية القديمة.

وكأنما قبس الهنود من قديم الزمن حلاوة لغة القرآن ليجعلوا بها منطقهم ولتستقيم بها السنتهم لغة ذلك الكتاب المجيد والقانون السماوي الذي لا يتبدل ولا يتغير وان تغيرت جميع القوانين والشرائع الوضعية.

وقد يجف النيل يوماً من الايام ولكن القرآن العظيم باق لأنه كلام الله وما كان من الله فلا يتغير.

وستمحق أوربا المتعصبة لا أوربا العالمة من وجودها بآلاتها الحربية ولا يبقى لها اثر ولكن القرآن الكريم باق الى قيام الساعة «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

تلك هي العقيدة التي ركزت في قلوبنا ورسخت في نفوسنا نحن معاشر الهنود وان تزعزع ايمانها حلت الكوارث والنكبات بالمسلمين والبلاد الاسلامية.

واليوم اذا كان ابناء جلدتي وأهل بلادي قد أكرموني لمعزتي من ارضي واناس ارضهم، ولكن المصريين الكرماء الذين أكرموني اليوم وأظهروا لي العطف والمحبة انما عبروا بهذا عن الرابطة الاسلامية وهي آية من آيات دين محمد (صلى الله عليه وسلم) أي ربط قلوب المسلمين في جميع انحاء العالم.

واني لاضرع الى الحق جلت قدرته أن يوفقنا جميعاً للعمل على اعادة مجدنا الاسلامي السابق وان يخرجنا من محنتنا الحاضرة مرفوعي الرؤوس ببركة رجوعنا الى أحكام ديننا وسنة نبينا الكريم.

سادتي:

لقد محيت من الوجود حكومات اسلامية كثيرة في الاندلس وفي بغداد وغيرها وكانت فتنة التتار أكبر ضربة أصابت الاسلام ولكن الاسلام أصيب في عصرنا هذا بضربة أشد من كل ما سبق ومصيبة أعم وأفدح.

أتعرفون ما هي؟ انها مصيبة التقليد الاعمى والتبرج الممقوت.

انا لا نخاف البوارج ولا نخشى الغواصات، ولا نأبه للمصفحات، ولا تروعنا المدافع، ولا ترهبنا القوة مهما عظمت ولكن الخوف كل ما نخافه على الاسلام هو طوفان المدنية غير الصالحة، المدنية الزائفة التي يشوبها بين الأمم الشرقية ويبثونها في روع الشباب الشرقيين بمؤلفات يكتبونها ومدارس

«البقية على الصفحة الرابعة»

انباء البلاد العربية

سورية

رسالة دمشق

الاضراب العام — الموقوفون يضربون — الشباب الوطنيين في دمشق يقبضون على ناصية الموقف بعد تأجيل المجلس — الاضراب العام في دمشق — الشرطة تعتقل الشبان من هنا وهناك — الضرب والتعذيب في السجون — هش القول وهجره يقذفه الشرطيون في وجوه الشباب — تدخل النواب — اطلاق سراح المعتقلين والاستهتار الدعلوي ضد البوليس — تصريحات مندوب المفوض — الاحتجاجات على فظائع الشرطة — الموقف الاجمالي

دمشق في ١٧ آب ١٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

الاضراب العام

واصبحنا امس واذا بحوانيت المدينة مغلقة والاضراب عام شامل ، وتفرقت قوات البوليس في كافة انحاء المدينة تقبض على بعض الشبان بدعوى انهم يحرضون الناس على الاضراب والعصيان انه ما كان اهل دمشق مرة في حاجة الى التحريض ليعربوا عن شعورهم ولكن الحكومة (عدوة الشعب) وابي مدير الشرطة والى المؤيد الا ان يصادم الناس في شعورهم على نحو ما تفعل كل حكومة اجنبية لا تمت الى الشعب بصلة .

الا ان كافة ما استعملته الحكومة من وسائل لم تؤثر على احد من المضربين فظل الاضراب عاما شاملاً طوال ذلك النهار فكان منظر المدينة في ذلك اليوم من اجمل مظاهر الاحتجاج الصامت .

الموقوفون يضربون

ومن افظع الانباء التي نقلت الي امس ان دائرة الشرطة عمدت الى ضرب الموقوفين من الشبان بسبب الاضراب والمظاهرات بدار المفوض المدعو «ابو شاكر» وهو من افظع شخصيات الاجرام البائدة ، ازار السجان الذي يأتي بالشبان واحداً واحداً الى غرفته ويطرحهم على الارض ويضع الفلق في ارجلهم ويضربهم من عشرين ثلاثين عصا لغيا للنظافة !

وقد عمد فريق من الشبان الذين لم يجد البوليس حجة للقبض عليهم والذين اتوا الى اهاليهم بعد البوليس والدفاع عن الحرية الى تقديم عريضة الى المدعي العام يطلبون فيها معاينة اهاليهم الموقوفين فحدث امرهم فوراً الى الطبيب الشرعي ليكشف عما بهم فقام الطبيب اليوم وعمد الى دائرة الشرطة والتي وافق المؤيد (مدير الشرطة آخر الزمان لا ادري) ويجب ان يعمل في سورية «ديكتاتوراً» كريزي او موسوليني او محمد محمود فقال ان والي المؤيد هذا منع الطبيب من معاينة المضروبين منعاً باتاً .

والحالة اليوم في المدينة قلقة جداً ، وها انا اكتب لكم هذه الرسالة ولا علم لي بما يجري في الخارج على اني ما اكتب لكم كل شيء مفصلاً في رسالتي القادمة واين لكم الموقف السياسي الآن .

وهنا اريد لان الفت نظر رئيس الحكومة المظفر مسئولاً عن تصرفات الشرطة بصفته ناظر الداخلية بالوكالة ان يضع حداً لهذه التصرفات الشاذة الا يخاف الى خروجه على الكتلة الوطنية خروجه على الامة نفسها ؟

ناصية الموقف

في ايدي الشباب الرجال

ذكرت لكم في رسالتي السابقة ما تم من تأجيل المجلس التأسيسي لثلاثة شهور ، وبحثت [illegible] الاسباب الرجعية التي طرحت في تلك الجلسة

واليوم اقول ان الشباب الوطنيين القابضين على ناصية الحكومة ظنوا ان الفرصة سنحت لهم لينتقموا من هذا الشعب العربي وليظهروا بمظهر العسف والجبروت فقاموا بكل منكر في هذا السبيل حتى ان عدد المقبوض عليهم من الشبان والقصر يزيد عن العمل يبلغ حتى منتصف ليل الاثنين نحو المائة ، وقد احيطت بيوت النواب بالجواسيس ورجال البوليس يقيدون اسماء القاصدين اليها والخارجين منها .

الاضراب العام

وقد تم الاضراب في دمشق عن ان الاهلين رغم ما وجه اليهم من نصائح ، ورغم ما قيل لهم من الاسباب الوجيهة التي حملت المفوض السامي على تأجيل المجلس ، رأوا في هذا التأجيل صدمة لأمانيهم وآمالهم فأعربوا عن شعورهم بتقرير الاضراب ثلاثة ايام تبتدئ من يوم الاحد ، ووقع الاضراب بالفعل يوم الاحد وقامت المظاهرات في انحاء شتى من المدينة ، واصطدم البوليس في كثير من الجهات بالمتظاهرين ووقع بين الفريقين عراك مشهود ، وقد لجأت دائرة الشرطة الى وسيلة غريبة في محاربة شعور الناس فأوعزت الى مخافرها بأن ينبهوا على كل واحد بأن يكون عرضة للحبس ثلاثة شهور والدفع غرامة ؟؟ بحجة مخالفة الانظام ؟ اذا لم يفتح متجره في اليوم التالي ورغم ذلك فقد دام الاضراب يوم الاثنين ايضاً وظل الى ما بعد الظهر ، أي الى حيث انتهى الوطنيون من مفاوضاتهم مع مديرية الامن العام بما سيأتي حديثه .

الاعتقال على طول الخط

وأخذ رجال الشرطة بمطاردة الشبان والقبض عليهم من هنا وهناك وسوقهم الى دار التوقيف فقسم منهم بحجة انهم يحرضون الناس على الاضراب وقسم منهم بحجة ينال الشبان في اقامة المظاهرات .

الضرب والتعذيب في السجون

ومن افظع ما روي لنا وما ثبت صحته بعد ذلك ، ان رجال الشرطة كانوا يقتادون الموقوفين فرداً فرداً الى اصطبل الشرطة ويضعون الفلق في ارجلهم ويضربونهم ، وكان الشرطيون يوجهون الى الشبان افظع القول والشتم ، وظل امر الضرب والتعذيب جارياً حتى في اخرة الى الوطنيين في الخارج وهناك تقدم اهل المضروبين وكتبوا عريضة عن السنة ذويهم الموقوفين يطلبون معاينتهم ، وقد اهتم سعادة المدعي العام للأمر واخذ بطلب الموقوفين واحالهم الى العدلية للنظر في شأن التهم الموجهة اليهم .

تدخل النواب

ولما تمادى الحال عمد النواب الى التدخل فعلاً في الأمر ، فقصد نائب الشباب الى مدير الامن العام الفرنسي وتحدث اليه في شأن الفظائع التي يرتكبها الشرطيون ورجاه ان يأمر باطلاق سراح الموقوفين في الحال ، فطلب اليه مدير الامن العام بدوره ان يأمر الوطنيين الاهالي بفتح محلاتهم والعودة الى اعمالهم ، فأفهمه النائب ان الوطنيين لا يد لهم في امر الاضراب وانهم لا يملكون ان يحولوا بين الاهالي وبين ابداء شعورهم ، ولكن المدير اصر الا ان يتدخل الوطنيون في الامر ، واخبر النائب بدوره ان التدخل ليس في طاقتهم ، وانهم اذا يفعلوا فهم لا يضمنون نزول الناس عند رأيهم ورضى المدير بأن يدخلوا ويؤكد انه راض بالنتائج مهما كانت ووعد بأن يوعز مقابل ذلك باطلاق سراح بعض الموقوفين على ان يطلق سراح البقية في اليوم التالي ، واوعز المدير لتوه الى مدير الشرطة بالوكالة والي المؤيد الذي اصابته الغيرة من وجوه «ديكتاتور» دمشق في مصر فرغب بدوره ان يكون ديكتاتوراً في سوريا ؟؟ فقول اوعز اليه فأطلق سراح عشرين موقوفاً ، وقد عمد الوطنيون الى بذل نفوذهم لدى الاهالي ورجوهم ان يعودوا الى المعالم لأن الموقف لم ينجل بعد ولأن المجلس ما يزال قائماً بنوابه ، والظاهر ان المضربين تلقوا الانباء القائلة بأن اطلاق سراح الشبان يتوقف على انهاء الاضراب فأقدموا بعد ظهر الاثنين على فتح محلاتهم .

اطلاق سراح الموقوفين

والاستهتار الدعلوي ضد الشرطيين

ورغم ان مدير الامن العام صرح للنائب البارودي بأن الموقوفين سيطلق سراحهم صباح الثلاثاء فانهم لم يطلقوا الا عصاري ذلك اليوم ، وما ان خرج هؤلاء حتى اخذ الناس يسمعون من افواههم تفاصيل ما جرى معهم مما تقشعر له الابدان ، وقد عمد المضروبون لتوهم الى الاستحصال على تقارير طبية ورفعوا الدعاوى ضد الشرطيين الذين ضربوهم وعذبوهم .

تصريحات مندوب المفوض

وقد صرح مندوب المفوض السامي لوفد مؤلف من السادة احسان بك الشريف ، ونطير باشا ارسلان ، والمفتي بك المختار زاره محتجاً على فظائع الشرطة بقوله انه يستغرب هذه التصرفات وانه سيبذل قصارى الجهد في البحث والتحقيق ، وقال انه هو كما قال ؟؟ في المدرسة سجن سنة فرنسا الكثيرة سياسية وتوضع في فرنسا تلاحظ من صغار ودل سجناء السياسة يجب ان يعاملوا احسن معاملة ، ووعد وعداً اكيداً بأنه لن يتهاون في هذا الامر .

الاحتجاجات

والقرطقين كثير من نشاطه وبرقيات الاحتجاج وعليها الوف التواقيع الى فخامة المندوب السامي ، حتى ان السيد صبري العطار وهو احد كتاب المجلس التأسيسي واحد المسجونين المضروبين رفع برقية احتجاج الى جمعية الامم بواسطة المندوب السامي .

ومن المضحك ان احدث القراء بشيء عن «ديكتاتور» سورية وتصريحاته ذات الحسب عن مسائل الشرطة وحوادثها ، فقد ، نشرت جريدة الف باء كافة رسائلها المستفيضة الى عدة فصول مطولة عن فظائع البوليس فكان ان طلب مدير البوليس صاحبها في اليوم التالي وبدا ان صاحب الجريدة كان في مصرفه فقد ناب الرئاسة مدير احد محرري الجريدة وجرى بينهما حديث طويل في صدد ما كتبته الجريدة وكان من المدير الامر [illegible] المحرر وكان من المحرر ان قال له بإباء اني لا اسمع لك بتهديدي فقال له الا تعرف اني مدير الشرطة فقال له انك مدير الشرطة ولكن علاقتك مع المجرمين لا مع محرري الصحف الذين كرسوا نفوسهم لخدمة الشعب ، وهكذا باتت متجرية الديكتاتور العجيب واخذ بذل المحرر بالاداة والبراهين على براءة رجاله .

الموقف الاجمالي

والحاصل ان الموقف الاجمالي في سورية يدل على ان هذا الشعب الذي يحرك بعض الشباب الوطنيين في ادلاله البت في موقفة ان روحه لا تزال الك

الروح السورية الوثابة الناهضة تعالى لا تعتقد ان الفوضى العليا لم تلجأ الى تعطيل المجلس تعطيلاً نهائياً وتطلعت اهل الشعب من امكان الالتئام مرة ثانية ، كان يعلم الا الله كيف يكون الحال ، ولكن التأجيل وما في التأجيل من امل في رؤية التوفيق والعود الى الالتئام جعل الشعب يكتفي بهذا القدر في ابداء شعوره واحتجاجه على المجلس التأسيسي .

هذا ملخص اثر تأجيل المجلس في العاصمة نفسها اما خارج العاصمة فقد بلغ الاضطراب اشده فمن البرقيات الى المجلس والى دولة مولانا الملك الشريف ؟؟ دوما يذكر ان اهلها التكلم ان اعالي دوما ارفعوا الى المجلس التأسيسي برقية يستحثون فيها كلهم من ناليهم السيد وديع الجيجكلي ، وهو احد النواب الستة الذين اقترحوا على المجلس ان يقبل تحفظات المفوضية في الدستور .

ولا ارى ان اختم هذا البحث قبل ان اعين المسئول الرئيسي عن هذه التصرفات التعسفية وهو وزير الداخلية بالوكالة الشيخ تاج الدين افندي الحسني رئيس الحكومة ومن الغريب ان الرجل لا يقيم في دمشق اليوم بل يقيم في مصيفه في صوفر ، ولكن هذا الابتعاد لا يبرئ عنه التهمة وهو يعد المسئول عن كل ما ترتكبه الشرطة ذات العلاقة بالداخلية وهو وزير الداخلية ، على ان هذا لا يعدو موقف الفرنسيين الذين يعملون قبل ان يصادق على الدستور ، والحكومة نيابة الى منهم ، وان من كل ما يحدث في البلاد اقبل لهم ان يعنوا عن الفسيم اليهم والا يقدروا الوطنيين ما ابدوه من المعارضة فيحولوا دون اطلاق العنان لاشباه الناس يتحكمون بمقدرات الناس ، والا من حو البلاد بالغيوم ؟؟

من الوطنية الى الرجعية

دفعة واحدة

كانت الصحف نقلت عن السن بعض الوزراء ان رئيس الحكومة لم يعرض على وزرائه خطابه الذي القاه في الجلسة الاخيرة التي عقدت منذ اسبوع ، ثم نقل بعد نفي الصحف من لسان وزير الاشغال العامة انه موافق على تصريح الرئيس وما كانت وزير الاشغال العامة توفيق بك شامية من الذين ينتمون الى الوطنيين ، فقد قصد اليه مراسل الاحرار المستقل وسأله اذا كان يوافق على مضمون خطاب الرئيس وبعد اللتيا والتي استخرجه الصحافي الى التصريح المطلق فصرح بأنه موافق ، وهكذا وبين عشية وضحاها انهارت همة صاحبنا من ذرى الوطنية الى وهدة الرجعية طيعاً ؟؟

متى يسافر العبيد ؟

وهل يؤلف وفد ؟

لم يتعين بعد موعد سفر العبيد الى باريس والظاهر ان سفره سيتأخر حتى منتصف ايلول ، وعند وصوله الى باريس سيبحث مع وزارة الخارجية في شأن الدستور السوري والتحفظات ، وقد ماتت الافكار تتجه الى ايفاد وفد من خيار الوطنيين الى باريس لمراقبة الحالة عن كثب والسعي لدى المراجع الفرنسية في تسهيل مهمة العبيد وسبيل اقناع تلك المراجع بعدالة وجهة النظر السورية .

واننا نعلق على ملاحظة السياسة الايجابية وايفاد هذا الوفد والمستقلون جميعاً اعتقدوا بوجوب ارسال هذا الوفد ، وقد اتصلت الى كثير من كبار الوطنيين وسألتهم رأيهم في أمر الوفد فقالوا انهم لا يرون بأساً من ملاحظة الفرنسيين حتى المرحلة الاخيرة ، والظاهر ان هذه الفكرة انحصرت في القبول وبقي ان تجتمع الهيئات العاملة لتعيين اشخاص الوفد وجمع نفقاتهم .

واننا نريد ان نذكر بالشكر ما علمناه من ان سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح قد صرح باستعداده للذهاب الى باريس على نفقته الخاصة ، ولم ينتظر الوفد بمعلوماته عن تلك العاصمة وعن نواحيها السياسية على ان المظنون انه في حالة تقرير ارسال وفد فلا بد ان يكون رياض بك من اعضائه هو ونسيبه سعادة الامير شكيب ارسلان المقيم اليوم في اوروبا والا فمعلومات ارسلان والصلح لا يستغني عنها في حالة تقرير ارسال وفد الى اوروبا

الشرق العربي

اجتماع الوطنيين — كتاب المؤتمر الى الامير عبد الله — المؤتمر ينتخب الهيئة الادارية — الامير حسن الاطرش في عمان

عمان في ١٠ اغسطس — لمراسل الجامعة الخاص

اجتماع الوطنيين

في آخر شهر تموز اجتمع في عمان الأردن خمسة وثمانون زعيماً يمثلون شرق الأردن تمثيلاً صحيحاً وعقدوا مؤتمراً بعدما انتخبوا حسين باشا الطراونة رئيساً له وتباحثوا في قانون الانتخاب وهل من مصلحة البلاد ان تدخل في الانتخابات او تقاطعها ؟

وبعد مذاكرة طويلة دامت اربعة ايام قرروا الدخول في الانتخابات على شرط ان يوافق الامير عبد الله على أحد أمرين .

اولاً افصل القوة التنفيذية عن القوة التشريعية .

ثانياً اذا كانت الظروف السياسية الحالية لا تساعد على ذلك ، ان تستقيل الحكومة الحالية ويعين بدلها اشخاص وطنيون يثق بوطنيتهم الشعب ويقلدهم زمام الأمور

ثم قرروا ان يرفع هذا الطلب لسمو الامير عبد الله رئيس المجلس وسليمان باشا السودي (اربد) وراشد باشا الخزاعي (عجلون) ومحمد باشا الحسين (الصلت) وطاهر بك الجقة (عمان) ومثقال باشا الفائز (عرب البادية) فحملوا التقرير وقدموه لسمو الأمير فأظهر سموه ارتياحاً لطلبهم ووعدهم بتنفيذه وبعد ثلاثة ايام تلقوا جواباً بعدم اجابة مطالبهم «الجامعة : وقد نشرنا كتاب العبيد في عدد الجامعة السابق .

وحينما اطلع اعضاء المؤتمر على هذا الرد عادوا وعقدوا جلسة ثانية ووضعوا فيها ميثاقاً وطنياً وهو مؤلف من اثنتي عشرة مادة وخلاصته ان امارة شرق الأردن هي دولة مستقلة ذات سيادة تدار بحكومة دستورية برئاسة سمو الأمير واعقابه من بعده وقد تضم للوحدة العربية حينما يكون للعرب وحدة سياسية ولا تعترف الأردن الا بمعاهدة فيها تمد بمعاهدة تعقد على اساس الحقوق المتقابلة وترفض الاشتراك في الانتخاب اذا لم يكن على قواعد التمثيل الصحيح وترفض التجنيد الغير صادر عن حكومة دستورية نيابية وترفض تحمل نفقات كل قوة اجنبية وترفض الوضع المالي الحديث ولا تعتبر كل قرض وقع او يقع قبل اجتماع المجلس النيابي وكذلك لا تعترف بكل تصرف بالاراضي الاميرية .

وبعد وضعه تقسم الاعضاء على تنفيذ التزامهم ولو كلفهم ذلك آخر نقطة من دمائهم ثم طبع منه عدداً كبيراً ووزع على

جمع الهيئة الادارية

وقبل انفضاض المؤتمر انتخبوا لجنة تنفيذية وهذه انتخبت هيئة ادارية يكون مركزها في العاصمة ورئيسها حسين باشا الطراونة ونائبه سعيد بك المفتي وسكرتيره طاهر بك الجقة وامين الصندوق طارق بك حسن .

وبعد انفضاض المؤتمر بخمسة ايام عقدت الهيئة الادارية اعضاء اللجنة التنفيذية وقد حضروا لعمان اليوم (الاثنين) وغداً سيعقدوا جلستهم وسأوافيكم بما يقررونه .

الامير حسن الاطرش في عمان

وصل عمان ظهر يوم الأحد الأمير حسن الأطرش وقد علمت من مصدر ثقة ان شقيقته هي زوجة زيد بك الاطرش ، وقد وصل الى عمان ومعه ضابط فرنسي فانتقل اخذ الناقة في ان الضابط الافرنسي جاء خصيصاً لمفاوضة المجاهد الكبير صياح بك الحمود الأطرش ولاقناع أخي قائد الثورة العام زيد بك كي يلقيا سلاحهما ويستسلما والحقيقة ان هذين البطلين لم يتنازلا للسلام عليه ، حتى ان الضابط حينما سافر مد يده ليصافح صياح بك مودعاً فقد يده قائلاً أصافحك كدكتور خادم للانسانية لا كضابط استعماري .

المعاهدة الأردنية البريطانية

قالت مجلة الشرق الأدنى والهند ومما لاجدال فيه أن اهالي الشرق العربي سوف يقاومون المعاهدة الأردنية البريطانية اكثر من قبل ، لأنهم فتحوا ابصارهم ورأوا ان هذه المعاهدة هي للأعليهم ولا يكفيهم انه حالة لن يسكنوا عنها ، وفي اعتقادي ان كل انسان لا يذعن لهذه القوانين الصارمة التي تدل على استعباد صريح - وليس بالشيء المستبعد ان نرى مشايخ القبائل يهبون ويصرخون في وجه الحكومات صرخات داوية يطالبون باعادة الحرية الى الأهلي .

ان العالم سائر الى الأمام والعالم العربي اللذين اندرجا القهقرى ، وقد كانت امارة شرق الأردن تستميت في حقوقها اكثر من الآن فلقد كبلت بالاصفاد ارجلها والاغلال في ايديها وبات سجينا لا تستطيع حراكاً .

فعسى أن يسعى الأردنيون لتحطيم هذه القيود ، وان يعيدوا الحالة كما كانت سابقاً وما ذلك عليهم بعزيز .

* * *

حوادث واخبار

صاحب الشورى

في فلسطين

أم فلسطين منذ أيام حضرة الاستاذ الكبير والصحافي الحر السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء لزيارة اهله واصدقائه وقد نزل في وادي حنين حيث حل ضيفاً كريماً على سعادة المفضال توفيق بك الفصين · وما علم الفلسطينيون بقدومه حتى هرعوا الى وادي حنين زرافات ووحداناً ليسلموا على حضرته وليتمتعوا بطيب حديثه

وكل عربي وطني يعرف الأستاذ ابا الحسن وما اشتهر به من مقاومته الاستعمار ووقوفه في وجه المستعمرين ، وسعيه في سبيل نصرة الشعوب المظلومة ·

وان منع جريدة الشورى من الدخول الى فلسطين وسوريا وشرق الأردن وتونس والجزائر و٠٠٠ لدليل واضح على انها سيف مصلت على عنق الاستعمار وغصة في قلبه

فأهلاً بحضرته وسهلاً : أيام تتوالى باليمن وتتسلسل في هناء

دعوة عامة

الى حفلة افتتاح

العمارة في قبة المسجد الاقصى المبارك ·

يحتفل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بفلسطين قبل الظهر من يوم مولد صاحب الاسراء الأعظم المصادف لثاني عشر من شهر ربيع الأنور سنة ١٣٤٧ بافتتاح العمارة الجديدة لقبة المسجد الاقصى المبارك في ساحة الحرم القدسي الشريف ·

وهو يوجه بكتابه هذه دعوة عامة الى جميع المسلمين لحضور هذه الحفلة التي يشترك فيها جم غفير من اكثر انحاء العالم الاسلامي ، وانه ليرحب بكل قادم ويشكر كل ملب لهذه الدعوة ·

ارهاق صحافة العراق

اطلعنا في صحف العراق على اخبار الحالة المكية المتجية التي وصلت اليها الصحف العربية هناك مع الحكومة · فالاحكام تصدر عليها بدون شفقة ولا رحمة ·

تقول هذا بمناسبة الحكم على جريدة « النهضة العراقية » بنحو ادبعين ليرة وعلى « العراق » بما يقرب من ذلك · واما ذنبها فلانها انتقدت الحكومة في امور عامة ·

وتصف محكمة بغداد العادلة ، الصحافيين بالمجرمين فبدلاً من أن تقول « المتهم » أو « المدعي عليه » قالت المجرم ، مع ان صاحب النهضة وصاحب العراق لم يسرقا ولم يقتلا ولم يقطعا الطرق ·

ان أموراً كهذه لاتليق بكرامة الامة العراقية التي اتخذت من هذه الصحف منابر وألسنة ·

قتيل

عثرت ادارة الأمن العام على قتيل قرب المزرعة الشرقية الواقعة في شمال رام الله · وقد طعنه قاتله مايزيف عن عشرين طعنة · والغريب في أمر هذا القتيل أن أهالي تلك الناحية لايعلمون من هو ·

ضرائب الاملاك

قد نفذ قانون ضرائب الاملاك في المدن لسنة ١٩٢٨ بصيغته الجديدة المنشورة في العدد ٢١٦ من الجريدة الرسمية والمقترن بتوقيع المندوب السامي في ٢٨ تموز ٩٢٨ ·

وسيجري تطبيق هذا القانون على منطقتي بلدية يافا والقدس اعتباراً من اول نيسان سنة ٩٢٩ ويستوفى من المالكين المعروفين للمباني والاراضي في هاتين المنطقتين ضريبة تدفع وتخمن وفقاً لاحكام القانون المذكور ·

مؤتمر المدرسين اليهود

عقد اساتذة المدارس اليهودية مؤتمرهم السنوي هذا الاسبوع · ومن جملة ما قرره المؤتمر مقاومة قرار اللجنة التنفيذية باقالة عدد كبير من معلمي المدارس ومعلمات مدارس الحضانة وقرر ايضاً استقلال المدارس اليهودية والمحافظة على وحدتها ·

غابات محفوظة

جاء في الجريدة الرسمية ان غابة بصة الشيخ محمد في وادي الحوارث ضمن قضاء طول كرم وغابة شيخ جبل وغابة زيتي والراس في قرية عسفيا ضمن قضاء حيفا هي غابات محفوظة تحت اشراف الحكومة ·

منطقة موبوءة

بما ان مرض كوليرا الطيور قد تفشى في مستعمرة قلندية (عطاروت) من اعمال قضاء رام الله فقد اعلن ان القرية المذكورة والاراضي التابعة لها منطقة موبوءة فيما يتعلق بالطيور الداجنة

تناقص المهاجرة

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر ايار الماضي ٢٨٧ شخصاً وعدد الذين برحوها في نفس الشهر ٣٠٢ ·

مراسل جريدة دوارها يوم

من هو ؟

نشطت مؤخراً جريدة دوارها يوم في اثارة الفتن واشعال النار بين العرب واليهود وقد لا تتصفح عدداً منها الا وتجد قضية تحرش عربي بيهودية أو حادثة اعتداء على يهودي أو جريمة اقترفها شاب عربي ·

ولا شك أن الذي يقرأ امثال هذه الحوادث في كل يوم لا بد وأن ينعت العربي بالوحشية وقلة التربية ، ويترحم على الشعب اليهودي الوديع الآمن المتمدن !٠٠

واهتمت ادارة الأمن العام لهذه الحوادث الملفقة اهتماماً كبيراً ، واخذت تبعث الى دوائر البوليس مناشير بعنوان « منتخبات من الجرائد » لكي يبحثوا عن سبب الاعتداآت ، ويقبضوا على العابثين بالأمن العام ليريحوا الأمة من شرورهم · وقد علمنا مؤخراً أن الذي يبعث بهذه الأخبار الى جريدة دوارها يوم هو يشوعا بن نوح من حارة اليهود ، ولأجل أن نعرفه للقراء يكفي أن نقول أن جميع سكان حارة اليهود قد ضجروا منه بسبب سوء أخلاقه وكثيرا ما رفعوا شكاياتهم الى مدير الأمن العام يطلبون منه تأديبه واراحة الناس من شروره ·

وتثق الجريدة بمراسلها ثقة تامة ، وتنشر كل ما يقوله دون ان تتحقق صدق قوله او كذبه · وكثيراً ما تكون الحادثة ملفقة ولا أثر لها من الصحة · ومع هذا كله فالجريدة لا تنفك عن تصديقه · ولكي يعرف القارئ مبلغ مختلقات هذا المراسل المزوار فليقرأ عدداً من جريدة دوارها يوم وحينذاك يتضح له الأمر ، ففيه من المختلقات والحوادث التي لاوجود لها « الشيء » الكثير ·

وهكذا نراها تفتري على الشبان العرب ، وتتهمهم بنعوت لا تتفق مع الآداب ، فقد قالت عنهم في عددها الصادر في ٨ الجاري أنهم لصوص ، وجناة وطلبت من ادارة الأمن أن تضرب على أيديهم !٠٠

والآن وقد ظهر مراسل دوارها يوم وثبت لادارة الأمن اختلاقه الاكاذيب ومحاولته اشعال نار الفتنة بين الفريقين فنحن نأمل منها أن توقفه عند حده ، وأن تريح الشبان العرب من شروره ·

نظام التعليم التركي

في بلاد الافغان

نشرت المورننج بوست تلغرافاً من مكاتبها في سملا بالهند جاء فيه أن الاصلاحات التي يريد ملك الأفغان ادخالها على نظام التعليم في بلاده مبنية على المبادئ التركية ، وان لجنة التعليم التركية الموجودة في كابول عاصمة بلاد الافغان الآن تراجع مناهج التعليم في المدارس · وقد أرسل ٢٥ طالباً من الافغان الى تركية لاتمام دروسهم ·

الجامعة العلمية

في دمشق

لقد سمعنا من الطلاب الذين أموا هذه المدرسة ثناءً عاطراً لمجهوداتها التي تبذلها نحوهم وذلك بتربيتهم التربية القويمة وتعليمهم العلم الصحيح ·

وعدا عن أن هذه المدرسة تقع في دمشق وهي حلقة الاتصال بين الاقطار العربية ، فهي قد جعلت راتبها السنوي للتلامذة الداخليين ٢١ جنيهاً مصرياً ، وهو ولاشك مبلغ زهيد جداً بالنسبة الى الفائدة التي يجنيها التلميذ ·

ويكفي أن التلميذ هناك يعيش في محيط أدبي حيث النهضة الفكرية والأدبية ، فتتسع مداركه ويزداد علماً ومعرفة ·

شهادتها تقبل في الاقسام العليا في الجامعة الاميركية في بيروت وتمتاز عن امثالها من المدارس بقبول شهادتها في معهد الحقوق العربي في دمشق ·

فنحث الوالدين الذين يهمهم امر مستقبل أبنائهم أن يبعثوا بهم الى هذه المدرسة العربية الوطنية الراقية · ولنا من ثناء الطلاب الذين أموها في السنين الفائتة اكبر دليل على رقيها وتقدمها ·

المفوض عنه

الجنرال كليموس الألماني

جاء في جريدة الطان أنه عفي عن الجنرال كليموس الألماني الذي كان رئيس اركان الأمير حرب عبد الكريم · وكان قد حكم عليه بالاعدام بعد انكسار الريفيين ·

القنابل المبكية

لتفريق الاجتماعات بالهند

تفيد اخبار جنود الهند أن مهراجا بوده كوتال أصدر أمراً بأن يجهز البوليس بالقنابل التي تهيج الدموع من العيون ليستعملها في تفريق الاجتماعات المخلة بالنظام ·

مطالب الصحافيين

رفع وكلاء نقابة الصحف العربية الكتاب الآتي لفخامة القائم بادارة حكومة فلسطين ·

يا صاحب الفخامة ؟

جواباً على كتابكم المؤرخ في ١٥ الجاري الذي طلبتم فيه تعيين المطالب الصحافية التي كنا نود مقابلة فخامتكم لعرضها تفصيلاً ، نقوم ببيان هذه المطالب في كتابنا هذا وقبل ذلك نلفت نظر فخامتكم الى ان هذه المطالب يتمتع بها صحافيو البلاد العربية غير فلسطين ·

وكنا عرضناها في مقابلة لسلفكم الكولونيل سايمس ووعدنا يومئذ خيرا ونحن الان اوثق املا لاجابة هذه المطالب في عهد فخامتكم وفي ظننا ان في اجابة هذه المطالب على صدق عزيمة الحكومة على التعاون مع الصحافة خلق جو صاف يسود فيه حسن التفاهم بين الحكومة والامة ·

المطالب

١ — اعفاء الصحف من زيادة المل

٢ — منح الصحافيين تذاكر سفر في الدرجة الاولى في السكك الحديدية اسوة بغيرهم من صحافيي البلاد المتمدنة ·

٣ — انشاء فروع البريد في القرى الكبيرة

٤ — اعطاء الصحافيين تلفونات مجانا

٥ — تسهيل استقائهم للاخبار ·

٦ — تمييز اماكن الصحافيين في الحفلات الرسمية وفي المحاكم المدنية والادارية بحيث يستطيعون مشاهدة مجاري الامور عن كثب ·

٧ — الترخيص لهم بحمل مسدسات ·

محاضرة قيمة

عقد النادي السالي القدسي مساء يوم الجمعة الفائت محفلاً ادبياً ألقى فيه الاستاذ الفاضل جرجس افندي الخوري أيوب محاضرة قيمة موضوعها الشيخ ناصيف اليازجي · وقد تكلم المحاضر عن اعمال اليازجي وخدمته للغة العربية وتبعه الاستاذ الفاضل حسين روحي مفتش المعارف فتكلم في الموضوع نفسه ·

وكان يطرب الحضور بالعزف على البيانو والكمنجة حضرة الموسيقار المصري الاستاذ زاهر شفيق رئيس اوركسترا منتخب المدارس الثانوية والعليا ·

فنشكر حضرة الاستاذ على محاضرته القيمة ، ونحث الادباء على استماع امثال هذه المواضيع المفيدة النافعة ·

مؤتمر شمالي افريقيا

انعقد في رباط الفتح مؤتمر استعماري حضره الرؤساء الفرنسيس لحكومات تونس والجزائر ومراكش فكان من رأيهم جعل هذه الممالك مملكة متحدة كالهند ! أي أنها سلطنة مراكش والغاء الدولة التونسية !٠٠

سياسة انكلترة وفرنسا

في الشرق

نشرت جريدة الديلي اكسبرس تلغرافاً لمكاتبها من القدس قال فيه ما يلي :

« ذاعت الأنباء بأن فيصل الدويش تأهب ثانية للقتال وان رجال القبائل التي تقطن في جوار معان اغارت على معسكر قبيلة عطية فقتلوا جميع الرجال والنساء والاطفال وقد تحركت جميع المنطقة الصحراوية جنوب الكويت وشمالي حائل الى معسكر مسلح وقد استحثت الحكومة العراقية تساعدها اسراب الطيارات من سلاح الطيران الملكي البريطاني للطوارئ ·

ولا ريب ان الخطر الجديد ناجم عن حبوط المفاوضات بين السر جلبرت كلايتون والملك ابن السعود · نعم ان ولاة الأمور البريطانيين في القدس يهتمون بهذه الحوادث اهتماماً شديداً غير انهم يقولون انه ليست لديهم انباء عن مدى هذا الخطر ازاء البلدان المجاورة التي تشملها الحماية البريطانية ·

على انه يؤخذ من الانباء التي لدي ان الملك ابن السعود سيذهب الى اقصى مدى في الحصول على عدد وافر من المجندين وغير المقاتلين وقبائل العرب ملتجئاً الى ما يثير عواطف العداء للاوربيين التي تسود الآن الشرق الاوسط ويرجع السبب في هذا الانفجار الى اربعة اسباب وهي (اولا) حل البرلمان المصري فان رجال القبائل يعتقدون ان لبريطانيا يداً في هذا الامر بالرغم من كل انكار (ثانيا) حركة التحريض المطلقة التي تثار ضد بريطانيا في جميع انحاء شرق الاردن لسبب المعاهدة التي اوثقت بين انكلترا وشرق الاردن والتي يقال ان الامير عبد الله وقعها ضد رغبة اهل البلاد · (ثالثا) الخلاف القائم بين الوطنيين السوريين والفرنساويين فيما يتعلق بحقوق السوريين في الامور التشريعية · (رابعاً) التصادم العنيف الذي وقع بين الانتداب الفرنساوي والجمهورية اللبنانية بسبب تضييق سلطة حكومة بيروت تضييقاً شديداً ·

دار الايتام الاسلامية

بناء على طلب الكثيرين والحاحهم ممن شاهدوا حفلة دار الايتام الاسلامية السنوية او سمعوا بها بأن تقوم المدرسة بتمثيل الادوار التمثيلية والأغاني الشعبية التي مثلتها في الحفلة المذكورة · في مدن فلسطين وذلك لما فيها من الدروس والعبر الوطنية والفائدة للبلاد فقد صحت اليوم عزيمة ادارة المدرسة على التجول في مدن فلسطين لتمثيل ادوارها واغانيها الوطنية وذلك بعد المولد النبوي الشريف وستعلن ادارة المدرسة قريباً اسماء المدن التي تنوي الذهاب اليها ·

وأملنا عظيم بأن تلاقي المدرسة تعضيداً وتشجيعاً من اهل البلاد ·

الافراج

عن شبان غزة

خرج أمس شبان غزة الذين حكم عليهم بالسجن بسبب قيامهم بمظاهرة احتجاج على المؤتمر التبشيري ، من سجنهم وهم ناصعو الجبهة ، مرفوعو الراس ·

فنأمل من الجمعيات الوطنية ان تكرم وفادة هؤلاء الابطال الكرام الذين اظهروا وطنية وثباتاً في سبيل خدمة فلسطين ·

بنات عزرائيل

بينما كانت سيارة يسوقها شاب يهودي تسير في باب الخليل يوم الاربعاء الماضي اذ صدمت غلاماً في التاسعة من عمره فمات على الفور ·

جريح

بينما كان أحد الشبان العرب ماراً في الشارع العمومي قرب الشيخ جراح اذ اصابته رصاصة من يد أثيمة مجهولة فجرحته جرحاً بليغاً ·

وقد شاع أن الذي اعتدى على هذا الجريح هو احد الشبان اليهود لأن الحي الذي وجد فيه الجريح لايقطنه غير اليهود ·

افلاس

أصدرت محكمة يافا المركزية في ١٧ تموز سنة ١٩٢٨ حكماً بافلاس المستر جاكوب عزيز التاجر المعروف في بناء تكلي ·

MARQUE DÉPOSÉE

SOCIÉTÉ DE NAPHTE, S.A.

A. I. MANTACHEFF & Cie

شركة النفط المساهمة

TONELINE

BENZINE

QUALITÉ SUPÉRIEURE

بانزين

نوع اعلاء

الوكلاء في فلسطين

القدس ك · ككتبان نمرة التلفون ١٨١ ·

يافا : يوناكيلر : نمرة التلفون ٢١ ·

حيفا : س · ل · مكلا سواير نمرة التلفون ٣٤٣

سجاير اللطيف

ذات الذنب المذهب

كل ٢٧ سيغارة تباع بثمن غرشين ونصف

هي احسن السجاير

التي يمكن تدخينها

اطلبها من الباعة في كل مكان

***

تابع المنشور على الصفحة الاولى

يغشونها وجمعيات يوجدونها ، وفوق ذلك جيوش الغانيات الساقطات التي تغزو الشرقيين بخداعها وفسادها ناهيك بما وراء ذلك من مخدرات ومسكرات . لقد كنا معاشر المسلمين مصابيح العالم وائمة تقلدنا الشعوب وتستهدي بهدانا ، اما الآن وا أسفاه فقد اصبحنا اذا أرسل الينا الناصبون فضلاتهم ملفوفة ومكتوباً عليها انها فضلات غربية قبلناها بأبصار عمي وقلوب مطموسة ونسينا ماضينا واخلاقنا وشريعتنا السمحة واتبعنا الهوى .

اننا الآن لم نعد مسلمين الا بحدودنا الجغرافية والفاظ تلوكها ألسنتنا اما باعمالنا فلا !

لقد أخذ الغربيون كل ما في ديننا من الفضائل والشمائل العالية ولو لم يكن الاسلام لما كانت لهم مدنية اليوم . وها نحن أولاء نترك مدنيتهم الصالحة وعلومهم النافعة ونقتبس الرذائل والمفاسد مما يضعف قوتنا ويذهب ببقية أخلاقنا وآدابنا .

ان القرآن لا يزال بيننا بجوهره ولفظه كما انزله الله وهناك ألوف يعرفونه عن ظهر قلب ولكنهم لا يعملون :

سادتي :

اننا لا نقول ما يقوله الملاحدة او الدهريون والملاحدة في حق العلماء ولكننا نحب أن يكونوا علماء عاملين حتى يستحقوا أن يلقبوا بحق ورثة النبيين

ان الازهر الشريف قوة هائلة وورود مشروع للاسلام فينبغي ان يقوم المسلمون باصلاحه ليمشي مع العصر ويغترف المسلمون من واردة الدينية والاجتماعية الصافية . لان مثلنا الآن وهو قائم بيننا على حالته الحاضرة ينطبق عليه قول القائل .

«كالعيس في البيداء يقتلها الظما

والماء فوق ظهورها محمول»

ويجب على المسلم المصري الذي يفتخر بابي الهول والاهرام ان يفتخر قبل ذلك بدينه واسلامه وان تجري دائماً بين شفتيه كلمة ايمانه «لا اله الا الله محمد رسول الله» .

واني اوجه القول الى الشباب الشرقيين من مصريين وغيرهم بانهم رجال المستقبل الذي نجاهد له الآن وانهم سيحملون على عاتقهم اثقاله . اننا معاشر الشيوخ ضيوف الارض الراحلون . اما انتم فالوارثون لها بعدنا .

اذاً فحضروا انفسكم حتى يكون قلب كل واحد منكم قلعة وحصناً يدفع به عن دينه ووطنه فما ولدتكم امهاتكم لتجلسوا على البارات ومحال اللهو . وان يكون هم الواحد منكم الزينة والتطرية وشرب الخمر والانهماك في الملذات المضنية التي يتلقاها من طوفان الغرب المنهمر بمفاسده وجحوده وانحطاطه وضعفه .

كونوا جنود الله والوطن واجعلوا لباسكم التقوى والتوحيد وأدوا حقوق الله عليكم والتوحيد قوة في القلب لا يغلبها شيطان .

لا يعجبكم المسرفون في مالهم الذين يبذرون نعمة الله في الملذات فسيعاقبهم عليها لانهم اهانوها ولم ينفقوها في وجوهها المشروعة

ايها الاخوان !

ان التاريخ شاهد عدل بيننا وبين منكري نعمة الاسلام فيوم اتبع المسلمون احكام دينهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم نفر قليل مستضعفون في الارض ارتفعوا الى سماء المجد والغلبة وفازوا بالنصر تلو النصر لان اخلاصهم كان صحيحاً وايمانهم كان صادقاً وصاحب هذين لن يغلب وان كان اعزل من القوة المادية .

كان المسلم قوي القلب يوم اتصل قلبه بالله فاصبح مرهوب الجانب له عزة من عزة ايمانه وثقته بالله .

اما الآن فانا موحدون بالسنتنا اما قلوبنا فعابدة الاصنام نخشاها ونخشاها ولا نخاف الله ومن هنا كان استعبادنا وذلنا

ايها السادة !

ان القرآن موجود . ولكنه للتلاوة بالاصوات الجميلة في مصر وبالكتابة والنقش المذهب في الاستانة اما العمل به فلا وجود له

اننا نريد العزة للاسلام والمسلمين ولا تأتي هذه العزة الا بالرجوع للكتاب والسنة (فاعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله) والله يؤيدكم بنصر من عنده . والسلام عليكم .

في الجمعية التأسيسية

بدمشق

ننقل اليوم لقراء الجامعة صورة الخطاب الذي القاه الاستاذ لطفي بك الحفار في الجلسة الرابعة عشر التي عقدتها الجمعية التأسيسية في دمشق صباح يوم الخميس الماضي :

سادتي واخواني

انها الساعة دقيقة نبحث فيها في مستقبل بلادنا وفي اقرار دستورها . انا هنا قد اجتمعنا وقد دعينا وقد انتخبتنا هذه الامة لاجل ان نبحث في وضع دستورها في تعيين مصيرها واقرار سيادتها وحريتها واستقلالها ولا بد لي من كلمة اقولها عن بلادنا السورية . نحن نعلم انها بلاد ضعيفة بلاد فقيرة بلاد قد عانت المصائب والشدائد في سبيل نيل حقوقها واستقلالها وحريتها . بلادنا هذه البلاد التي اقر بضعفها والتي تحملت المصائب والشدائد ما عانته طويلاً لاجل الوصول الى هذا اليوم لاجل انتخاب جمعيتها التأسيسية انتخاباً حراً ولقد بذلت الجهود العظيمة وسعت الامة طويلاً الى ان اتى الوقت الذي قام به عميد فرانسا وطلب الى الامة السورية المحترمة انتخاب جمعية تأسيسية لوضع دستورها تلي حريتها فجرت هذه الانتخابات في طول البلاد وعرضها وارسلت هذه الجمعية للنظر في مستقبل هذه البلاد ولقد قام فخامة العميد في هذه القاعة واعلن ان الجمعية حرة في وضع دستورها وان ليس هناك دستور موضوع يملى عليها ونحن نعلم ان الدستور هو مجموعة اماني الامة . وان الدستور ليس بالرخيص عند هذه الامة التي ثارت وضحت وبذلت في سبيله كل عزيز وغال ليس بالامر السهل وبالالعوبة التي يكتفي فيها القول بان الدستور يجب ان تترك فيه بعض المواد الى فرصة اخرى وربما تكون هذه المواد هي روح هذا الدستور .

ثقوا ايها الاخوان اني سأبحث بكل هدوء وسأحكم عقلي قبل ان احكم عاطفتي . انا اعلم ان بلادنا نكبت وان بلادنا الفقيرة الضعيفة تحتاج الى الهدوء والى السكينة والى الطمأنينة وهي تسعى كثيراً لان تتخلص من هذه الفوضى الضاربة اطنابها في ادارتها وفي ماليتها وفي حكومتها وكل شيء من امورها الحيوية يسري على لا قانون ولا نظام فهو امر لا يؤمن منفعة البلاد (تصفيق) هذه قضية انا اقدرها كثيراً وادرك ان بلادنا في اشد الحاجة الى حياة الهدوء والاطمئنان والى حياة السلام القانونية ويعلم الله انني اقول عن نفسي واعتقد ان كثيراً من زملائي يشاركوني بهذه العقيدة

على اننا نريد ان ننجح في سياسة التفاهم والتعاون النزيه الذي دخلنا الانتخابات على اساسه على شرط ان لا نصادم مع رغائب الامة وانا اعتقد ان سياسة التعاون والتفاهم النزيه لا تصادم رغائب الامة ابداً وجل ما نريده ان يترك لنا امر دستورنا حراً . هذا الدستور الذي نحن وضعناه ولا يمكن ان تدعي جمعية تأسيسية في كل ساعة ودقيقة للنظر فيه افلا تسمح لنا القوة؟ الا تسمح لنا هذه الدولة العظيمة دولة فرنسة القوية ان نقول انها قد جاءت الى البلاد تعلن فيها تلك المبادئ الحرة كما ارسلت الى انحاء العالم مبادئ ثورتها مبادئ حريتها وسيادتها واستقلالها . نحن قد تعلمنا من ثورة فرنسا ومن خطاباتها ان الامة التي لا تحافظ على حريتها واستقلالها هي امة لا تستحق الحياة فعلى هذا المبدأ مبدأ التفاهم النزيه اتينا الى قاعة هذا المجلس على ان لا نصادم حقوقنا فهل نلام اذا وضعنا في دستورنا مادة تنص على تحقيق وحدتنا هذه الوحدة التي وجدنا في هذا الحلم لتحقيقها تقريباً فهل يكون من وضع هذه المادة اخلال بالعهود الدولية . هذه مسئلة نحن نعلم انها موافقة للمنطق . نحن عقلاء نحن نفهم ما نقول ونفهم ما نعلم . ان هذه الامة التي انتخبتنا والتي قاست كثيراً والتي ارهقت ما زالت تسير الى الوراء في حياتها الاقتصادية من جراء هذه التجزئة والتقسيم . فقد وضعت اماني الامة بين يدي الجمعية الدستورية المشروعة للمطالبة بها وتحقيقها . نحن نعلم اننا ضعاف وان هذا يكون بالاتفاق مع الدولة الافرنسية المحترمة

فلا ادري اي خطر من وضع هذه المادة؟ كما يعترضون على مواد اخرى تنص على ان الجيش الذي سينشأ بموجب قانون خاص يعد امنية من اماني هذه البلاد في حقوق السيادة كحقوق الامم المستقلة . وهذا لا يفيد اننا سننشئ جيشاً لجباً يقاوم ويحارب لا ! ليس عندنا مال يساعدنا على ذلك وهذا العمل يحتاج الى زمن طويل فلا يجب ان يفهم من هذه المادة اننا سننشئ جيشاً لجباً وانا سنقاوم وان رئيس الجمهورية سيعلن الاحكام العرفية المعترض عليها وانه سيتنكر لفرنسا المحترمة معتمداً بهذه القوة ويطلبون ان تؤجل البحث في هذه المواد الى الاتفاقات التي ستعقد مع الدولة الافرنسية المحترمة كما قال حضرة السكرتير العام .

نحن لسنا بالمتهورين قط يتهموننا الناس بالتطرف وانا نسوق البلاد الى الويلات فعلم الله اننا لسنا كذلك بل الناس يعلمون اننا صادقون في العمل مخلصون للبلاد (تصفيق)

لقد جربت السياسة هنا زمناً طويلاً سياسة الارهاب والارهاق ، سياسة الاستسلام المطلق للقوة ولكنها لم تأت بنتيجة غير الويل والدمار على هذه البلاد وعلى الحكومة الافرنسية نفسها . (تصفيق) نحن نذكر بسمعة فرانسا الحرة الكريمة التي نريد لها مركزاً لائقاً في هذا الشرق الادنى ولا يكون لها هذا المركز اللائق والمركز الادبي الا حينما تتفق مع الكثرة العامة في هذه البلاد التي تريد ان تفوز بحريتها واستقلالها ووحدتها جنباً الى جنب وتساعدها لتحقيق هذه الاماني الغالية .

ثقوا ايها السادة انا قد اتينا الى هنا بروح الاخلاص والعقل والهدوء وان التكلم ليس بتأثير عاطفتي فقط بل اتكلم بعقلي قبل كل شيء . اعلم ان بلادي منكوبة ان بلادنا ضعيفة ولكننا نحن نواب الامة الامناء التي تمثل ارادتها والامناء على مصالحها لا يمكننا ان نتنازل قط عن شيء من حقوقها او من مظاهر سيادتها ووحدتها (تصفيق) ايقول رئيس الوزراء انه ما قابلنا اذا اوجدنا البحث في هذه المواد انه يكون كالهيكل العظمي لا لحم ولا دم؟

***

نترام محدودة الضمان

مشتركة مع

الصناعات الكيماوية في الامبراطورية

NITRAM LIMITED

associated with

Imperial Chemical Industries

هي الشركة المشهورة في بلدان العالم

بتقديم أجود الاسمدة الكيماوية

لخصب الاراضي الزراعية والشجرية

عنوان المكتب : حيفا المركز التجاري

صندوق البريد : ٤١٢ رقم التلفون : ٤١٧

على جميع المزارعين الذين يرغبون في زيادة خصب أراضيهم ، والحصول على نتائج باهرة ان يجربوا ويشتروا قليلاً من سماد هذه الشركة .

مدير الشركة ومستشاروها الزراعيون مستعدون لتقديم جميع الايضاحات والتعليمات مجاناً لجميع المزارعين عن كيفية استعمال هذه الأسمدة بصورة فنية .

جربوا فالتجربة خير برهان

شركة العروة الوثقى

المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٥٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والدخانات وآلات التجارة والحدادة ، والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

محلات المبيع

مواد البناء :	خارج الصرارة ملك حسن بك الترجمان
القرطاسية :	داخل باب العمود قرب مخفر البوليس
التفرقات :	خارج « « في عمارة الشيخ محمود افندي الدجاني وشركاه

أسعارها متهاودة لا تمكن مباراتها

التلفون ٥٨٨-١٩٥

شركة بواخر المساجيري ماريتيم

يجد الركاب المسافرون الى اوروبا واميركا عن طريق مارسيليا احسن وسائط الراحة والترتيب في بواخر شركة المساجيري ماريتيم المشهورة بالسرعة والضخامة .

الوكيل العام

الخواجه ديمتري تادرس بيافة

وللشركة وكالة خارج باب الخليل بالقدس

وهو ايضاً وكيل شركة خط الاخاد والباقي التي تتعاطى شحن البرتقال الى كافة الثغور الانكليزية

وكيل الجامعة الجديد في المهجر

بما ان حضرة الوطني الغيور السيد حمد الله خليل ابو شريف قد قبل ان يكون وكيلاً عاماً لجريدة الجامعة العربية في بلاد المهجر فانا نرجو جميع المشتركين الكرام ان يعتمدوا حضرته في شؤون الجريدة المالية . ولهم الخيار في ارسال بدلات الاشتراك اما الى ادارة الجريدة في القدس رأساً بعنوان صندوق البريد «٧١٩» واما الى حضرته وهذا عنوانه .

H. K. Shareef
C/o. Beereh Co.
245, Fifth Avenue
New York.

مطبعة بالقدس دار الايتام الاسلامية